

عنوان المشروع

العلاقة بين الإدارة الرشيدة للمشاريع الإنشائية وتطوير البرمجيات

اسم الطالب/ احمد محسن محمد حسن

الرقم الجامعي/2021203623

مشروع تخرج-1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول-2024م

فهرس المحتويات

3.....	المقدمة
4.....	مشكلة البحث:
5.....	أسئلة البحث:
6.....	أهمية البحث:
6.....	أهداف البحث:
7.....	منهج الدراسة:
7.....	الدراسات السابقة:

المقدمة:

شهدت الساحة العديد من التغيرات المتتالية على العديد من المجالات والجوانب سواء التجارية أو الاقتصادية أو التنظيمية والتكنولوجية، لذا كان من المهم أن تقوم المؤسسات والمنظمات بمختلف مجالاتها على إدارة تستطيع مواكبة ومسايرة هذه التغيرات في بيئة الأعمال وأن تتسم بالديناميكية الكبيرة لخلق قيمة مضافة لكل من المؤسسة والعملاء، وتعتبر الاستراتيجيات الرشيقة هي أحد أكثر الأدوات والطرق شيوعاً لتغيير المنهج العام للمؤسسة، وذلك لتكون قادرة على التأقلم والتكيف لكل لتطورات التي يمكن أن تحدث في بيئة العمل، بالإضافة الى ضمان البقاء والاستمرار في ظل هذه التغيرات المتسارعة والتي تحتم عليها التحول من الإدارة التقليدية الى الإدارة الحديثة التي تستجيب لكل ما هو جديد ومميز.

حيث تعتبر الإدارة عملية متكاملة تسعى في الأساس الى الخروج بالجانب الإداري بأحسن صورة، لذا تعتبر الإدارة الرشيقة هي أفضل صور الإدارة التي تهتم باستخدام الموارد المتوافرة في المؤسسة والأخذ في الاعتبار عنصر الوقت والعلاقات الإنسانية كونها تسهم بنجاح مختلف العمليات الإدارية، لذا يعتبر الاعتماد على الإدارة الرشيقة واستخدامها في العمليات الإدارية عامة والمشاريع الإنشائية خاصة له العديد من المبررات.

وبالنظر إلى أن استخدام الإدارة الرشيقة في مختلف العمليات الإدارية وما يتعلق بها من مهمات سوف يسهم في إيجاد نتائج متميزة للعمل الإداري، وبخاصة ما يرتبط بحل مشكلات الهدر المالي، بالإضافة إلى توفير عامل الوقت، وبالتالي فإن استخدام أسلوب الإدارة الرشيقة يتطلب توفير

العديد من المقومات الرئيسة اللازمة لنجاح أسلوب الإدارة الرشيقة، وهذا يتطلب التزام جميع الأطراف ذات العلاقة بالعملية الإدارية بالإضافة إلى العمل على تغيير ثقافة المؤسسة في نشر واستخدام الإدارة الرشيقة في العمليات الإدارية، مما يسهم في نجاح هذا الأسلوب من الإدارة.

ومن الجوانب الهامة في المشاريع الإدارية التي تحتاج إلى الاعتماد على الإدارة الرشيقة هو عملية تطوير البرمجيات، حيث أصبحت صناعة البرمجيات لمجتمعاتنا المعاصرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستلزمات حياته ونموه وازدهاره وهو منهج يهتم بدورة تطوير وإنشاء البرمجيات والتي تتضمن كل من تجميع وتحليل المتطلبات التصميم والبناء، الاختبار والصيانة، وإدارة اقتصاديات هندسة البرمجيات، ويطلق على هذه المراحل اسم دورة حياة النظام البرمجي (Software Life cycle) الذي قد يبدو بعضها ليس له علاقة بالبرمجة، وهناك الكثير من التصورات والنماذج في هندسة البرمجيات التي تصف عملية إنتاج برنامج والمراحل اللازمة لذلك، كما أن هذه الدورة خاضعة للتطوير دائماً.

ولكي تستطيع المشاريع الإنشائية أن تواكب التغيرات التي تطرأ على البرمجيات وتكنولوجيا الاتصالات لابد أن تتسم إدارتها بالقدرة على التكيف مع هذه المتغيرات والتطورات بصورة جيدة وأن تكون قادرة على التصدي للعقبات التي يمكن أن تنتج عن هذه التغيرات في البيئة المحيطة بها خصوصاً عند الحاجة إلى تطوير البرمجيات التي يعتمد عليها المشروع.

مشكلة البحث:

تعتبر الإدارة الرشيقة من أهم مستحدثات العملية الإدارية والتي تهتم بعملية تنظيم العمل والتحسين والتطوير المستمر، بالإضافة إلى الإبداع والابتكار والتغيير في ثقافة العاملين في المؤسسة، ومن خلال استخدام النظم المتطورة التي يمكن أن تبني أفكار وتوجهات حديثة، أصبح

التوجيه نحو الأساليب الإدارية الحديثة ومنها الإدارة الرشيقة، حيث تم استخدامها من قبل عدة شركات من أجل القضاء على كل أشكال الهدر الناجمة عن العمليات التصنيعية، فمنذ مطلع القرن العشرين تسعى الكثير من المؤسسات إلى استخدام أبعاد الإدارة الرشيقة، أي الاقتصاد في استخدام الموارد على اختلاف أنواعها من أجل تحقيق الكفاءة العالية في استخدامها، ويبرز مفهوم الإدارة الرشيقة بشكل عام في تقليل من استخدام الوقت التخزين، العمل، جهد العاملين، ورأس المال، في سبيل زيادة في الإنتاج والإنتاجية.

وأصبحت البرمجيات باعتبارها أحد مكونات المشاريع الإنشائية جزء لا يتجزأ من نسيج الإدارة في المشاريع الإنشائية، والتي يسعى المسؤولون باستمرار إلى تطويرها لاستغلال كل التطورات التي تطرأ في البيئة المحيطة، لذا كان لابد من انتهاز نمط إداري يساعد على التكيف مع التطورات التي تطرأ على البرمجيات ونظم التكنولوجيا والمعلومات والتي تتسم بالمرونة، لذا اتجه الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإدارة الرشيقة للمشاريع الإنشائية وتطور البرمجيات.

أسئلة البحث:

يمكن تلخيص مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي لهذه الدراسة والذي يتمثل في الاتي:

ماهي العلاقة بين الإدارة الرشيقة للمشاريع الإنشائية وتطور البرمجيات؟

وينبثق من هذا السؤال بعض الأسئلة الفرعية التي تتمثل في الاتي:

1. ماهية الإدارة الرشيقة في المشاريع الإنشائية؟
2. هل هناك عقبات تواجه تطبيق الإدارة الرشيقة في المشاريع الإنشائية؟

3. ما مستوى تأثير متطلبات الإدارة الرشيقة بتطوير البرمجيات في المشاريع الإنشائية؟

4. هل تؤثر الإدارة الرشيقة على عمليات البرمجيات في المشاريع الإنشائية؟

5. ما مدى اعتماد الإدارة في المشاريع الإنشائية للإدارة الرشيقة؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية الدراسة الحالية في تناولها لموضوع من الموضوعات الحديثة وهو الإدارة الرشيقة، والبحث فيه في المجال الهندسي والتعرف على مستوى تطبيقه في إدارة المشاريع الإنشائية، والتطرق لمستوى تأثير تطبيق الإدارة الرشيقة في تطوير البرمجيات في هذه المشاريع، كما تتضح أهمية هذه الدراسة في اسهامها لتوجيه نظر الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال، والتوصل الى بعض النتائج والتوصيات التي تعزز وتحسن مستوى المشاريع، بالإضافة الى توجيه الانتباه الى واقع الإدارة الرشيقة ومستوى تأثيرها بتطوير البرمجيات.

أهداف البحث:

تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الإدارة الرشيقة للمشاريع الإنشائية وتطوير البرمجيات، وذلك من خلال التعرف على ماهية الإدارة الرشيقة والبحث في مستوى العقبات والتحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الرشيقة في المشاريع الإنشائية، والتعرف على مستوى تأثير متطلبات الإدارة الرشيقة بتطوير البرمجيات في المشاريع الإنشائية، ومدى تأثير الإدارة الرشيقة على عمليات البرمجيات في المشاريع الإنشائية، بالإضافة الى مستوى اعتماد الإدارة في المشاريع الإنشائية للإدارة الرشيقة.

منهج الدراسة:

سوف تقوم الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لطبيعة الدراسة.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (خاطر 2022) بعنوان " أثر تطبيق الإدارة الرشيدة على تطوير الأداء المؤسسي".

سعى الباحث في هذه الدراسة الى تحديد طبيعة علاقة الارتباط بين أبعاد الادارة الرشيدة بشركات توزيع الكهرباء والاداء المؤسسي، والتعرف على دور الادارة الرشيدة بشركات توزيع الكهرباء في تطوير الاداء المؤسسي، والوصول إلى نموذج يربط العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحديد أي من أبعاد الادارة الرشيدة بشركات توزيع الكهرباء الأكثر ارتباطاً بالاداء المؤسسي من خلال توصيف العلاقة إحصائياً ووصفياً، الى جانب القاء الضوء على بعض الجوانب المختلفة في اسلوب الادارة الرشيدة من حيث المفهوم - اليات التطبيق - مزايا الاستخدام)، وتحديد نقاط القوة والضعف للأبعاد المؤثرة في الادارة الرشيدة لتطوير الاداء المؤسسي.

وتمثل مجتمع وعينة الدراسة في العاملين بشركات توزيع الكهرباء التسعة شمال القاهرة جنوب القاهرة الاسكندرية، شمال الدلتا، جنوب الدلتا، البحيرة، القناة مصر الوسطي، مصر العليا ويتم اختيار شركتين من الشركات التسع احدهما مطبقة الادارة الرشيدة والاخري غير مطبقة لها وباستخدام الجداول والبرامج الاحصائية يتم اختيار عينتين عشوائيتين من هذين المجتمعين.

وتوصلت الدراسة الى ضرورة تبني مبادئ التفكير الرشيق، وتحديد قيمة الزبون ورغباته واحتياجاته بقصد الوصول إلى تحقيق رضاه، وتحديد مجرى القيمة لكل أسرة مصرية،

وتعزيز الصلة والاتصال بين الشركة والعميل وتوفير متطلبات العميل، ضرورة الاهتمام بنشاط قسم التسويق بالشركات، بالإضافة الى ضرورة العمل على معالجة المشاكل في الشركات وذلك باتخاذ إجراءات كفيلة وعمل دراسات بخصوص تشغيلها ، والسعي لمعالجة حالات الزيادة في الإنفاق على عنصر الأجور المباشرة.

2. دراسة (عبد الله 2020) بعنوان " درجة ممارسة القيادات الجامعية لأبعاد الإدارة

الرشيقة وعلاقتها بفاعلية الأداء الوظيفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد".

هدفت الدراسة الى تحديد درجة ممارسة القيادات الجامعية للإدارة الرشيقة بجامعة الوادي الجديد ، وتحديد درجة فاعلية الأداء الوظيفي لدي القيادات الجامعية بالجامعة والكشف عن العلاقة بين درجة ممارسة القيادات الجامعية للإدارة الرشيقة وفاعلية الأداء الوظيفي ، بالإضافة الى الكشف عن الفروق حول درجة ممارسة القيادات الجامعية للإدارة الرشيقة وفاعلية الأداء الوظيفي التي تعزى لمتغيرات (نوع الكلية - الجنس - الدرجة العلمية) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستعانت باستبانة مكونة من محورين المحور الأول للكشف عن درجة ممارسة القيادات الجامعية للإدارة الرشيقة والثاني للكشف عن درجة فاعلية الأداء الوظيفي لدي القيادات الجامعية، وبلغ عدد فقراتها ٦٧ فقرة وطُبقت على عينة قوامها ١٢٧ عضو هيئة تدريس من العاملين بالجامعة بنسبة 50% من مجتمع الدراسة الأصلي، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها :

- أن درجة ممارسات القيادات الجامعية للإدارة الرشيقة جاءت بدرجة متوسطة.
- أن درجة ممارسات القيادات الجامعية لفاعلية الأداء الوظيفي جاءت بدرجة مرتفعة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيادات الجامعية للإدارة الرشيقة تعزي لمتغير نوع الكلية والجنس والدرجة العلمية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية الأداء الوظيفي لدى القيادات الجامعية تعزي لمتغيري الجنس والدرجة العلمية ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي الي متغير نوع الكلية لصالح الكليات النظرية.

ومن أبرز التوصيات التي أشارت إليها الدراسة حث متخذي القرار بالجامعات المصرية على ضرورة تطوير اليات وتطبيقات الإدارة الرشيقة من حيث تقليل الهدر وخفض التكاليف وتعظيم القدرة التنافسية وتعزيز العمل القياسي وتطبيق مبادئ ستة سيجما بما يتناسب وقدرات وطاقات كل جامعة.

3. دراسة (عضوم 2020) بعنوان " أثر الإدارة الرشيقة في تحقيق الإبداع الإداري في

المنظمات غير الحكومية: دراسة ميدانية على منظمة قرى الأطفال العالمية في سورية."

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الإدارة الرشيقة في تحقيق الإبداع الإداري، بالإضافة إلى معرفة مدى توافر مقومات الإدارة الرشيقة التحسين المستمر العمل القياسي، ستة سيجما وتحديد مدى قدرتها على تحقيق الإبداع الإداري بأبعاده المختلفة (قابلية التغيير، تشجيع الإبداع، الحساسية للمشكلات). ومعرفة مدى ملائمة هذا الأسلوب للعمل في المنظمات غير الحكومية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على منظمة قرى الأطفال في سورية، حيث اشتمل مجتمع الدراسة على كافة العاملين والمتطوعين في المنظمة، والبالغ عددهم (175) موظفاً، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتم استرداد (116) استبانة بنسبة استرداد

(95.8%) واستخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية في برنامج (SPSS) لعرض

وتحليل نتائج الدراسة. حيث خلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- مستوى توافر أدوات الإدارة الرشيدة التحسين المستمر العمل القياسي ستة سيجما مرتفع لدى الموظفين في منظمة قرى الأطفال العالمية، كما أن منهج الإدارة الرشيدة يلعب دوراً أساسياً في تحسين عناصر الإبداع الإداري حيث تساهم أدوات الإدارة الرشيدة التحسين المستمر - العمل القياسي ستة سيجما بما نسبته (88.5%) في الإبداع الإداري في المنظمة. وبالتالي فإن أسلوب الإدارة الرشيدة مناسب للعمل والأعمال في منظمة قرى الأطفال في سورية.

- لا توجد فروق معنوية في استجابات المبحوثين حول مستوى تطبيق متغيرات الدراسة بالنسبة للجنس، أو المستوى التعليمي، أو سنوات الخبرة، بينما توجد فروق معنوية حول مستوى تطبيق هذه المتغيرات بالنسبة للعمر باستثناء العمل القياسي).

وتوصي الدراسة بزيادة الاهتمام والتوسع في استخدام أدوات الإدارة الرشيدة التحسين المستمر، العمل القياسي، ستة سيجما). لما لها من أثر واضح في تحقيق الإبداع الإداري في المنظمة، والعمل على تذليل كافة المعوقات التي تواجه تطبيقها.

المراجع:

1. خاطر، السيد محمد والرشيدي، حسين حسن وإبراهيم، دعاء عادل (2022)، أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على تطوير الأداء المؤسسي: دراسة مقارنة بين شركات توزيع الكهرباء، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 41.
2. عبد الله، أسماء أبو بكر صديق (2020). درجة ممارسة القيادات الجامعية لأبعاد الإدارة الرشيقة وعلاقتها بفاعلية الأداء الوظيفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد، كلية التربية، المجلة التربوية، جامعة الوادي الجديد، العدد 80.
3. عضوم، حسام صبحي (2020)، " أثر الإدارة الرشيقة في تحقيق الإبداع الإداري في المنظمات غير الحكومية: دراسة ميدانية على منظمة قرى الأطفال العالمية في سورية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال MBA، الجمهورية العربية السورية، وزارة التعليم العالي، الجامعة الافتراضية السورية.